

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37593 - عن أبي خالد أن عمر خطب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة وهي جارية فقالت :

أين المذهب بها عنك ؟ فبلغها ذلك فأنت عائشة فقالت : تنكحيني عمر يطعمني الخشب من الطعام إنما أريد فتى يصب من الدنيا صبا وإني لئن فعلت لأذهبن أسيحن عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص فقال : أنا أكفيك فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال : يا أمير المؤمنين رأيته تذكّر التزويج ؟ قال : نعم قال : من ؟ قال : أم كلثوم بنت أبي بكر فقال : يا أمير المؤمنين ما أريك إلا جارية تنعى عليك أباه كل يوم فقال عمر : عائشة أمرتك بهذا فتزوجها طلحة بن عبيد الله فقال له علي : أتأذن لي أن أدنو من الخدر ؟ قال : نعم فدنا منه ثم قال : أما على ذلك لقد تزوجت فتى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

(كر)